

حجاب المرأة | الدرس 52 | #عرض_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اليوم باذن الله تبارك وتعالى هي الليلة الخامسة والعشرين من ليالي رمضان - 00:00:00

وبهذا لم يتبقى لنا في رمضان الا اربع ليالي فقط. وينتهي هذا الشهر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ما صنعت الليالي الماضية. واسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ما تبقى من رمضان. وان يجعلنا من عتقائه من النار - 00:00:30

درس اليوم باذن الله تبارك وتعالى هو من اهم واعظم الدروس اللي يبشكل حياة المجتمع المسلم كله. البنت المسلمة البنت المسلمة هي مجتمع كامل البنت المسلمة مجتمع كامل. ليه؟ لان هي كينت بتمسل نص مجتمع. وهي - 00:00:50

اللي بتولد وبتربي لنا النص الثاني من الرجال. فاصبحت البنت المسلمة هي مجتمع كامل. المرأة المؤمنة هي عنصر من اهم العناصر الفعالة في المجتمع. المرأة المسلمة في المجتمع عاملة بالضبط زي الاعمدة بتاعة المسجد. لو - 00:01:20

في يوم من الايام عمود من هذه الاعمدة حصل له مشكلة. البناء كله بيقع. علشان كده كان لازم نخلي فيه دروس خاصة باخواتنا المسلمات. بناتنا واخواتنا وزوجاتنا وامهاتنا. وبخاصة فيما يتعلق باهم - 00:01:40

السمة من سمات المرأة المسلمة سمة حجابها وحياءها وخلقها ودينها. هنتكلم النهاردة باذن الله عز وجل عن اهم من سمات البنت المسلمة الحجاب. بتكلم النهاردة مع البنات. ومعكم ايضا ما هم البنات دول اختك - 00:02:00

او زوجتك او بنتك او مراتك. محتاجين ان احنا نوصل لهم النهاردة رسالة. يا بنتي حياء يعني حجاب ايمان يعني حجاب. عفة يعني حجاب. دين يعني حجاب عايز اقول لها النهاردة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بتوضح لنا ان معنى حجابها يعني حيائها. بتقول ام المؤمنين عائشة - 00:02:20

رضي الله عنها كنت ادخل الى بيتي بثياب رقاق شفافة. واقول انما هو ابي وزوجي اللي مدفونين دول ابويا ابو بكر الصديق وزوجي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فكنت بدخل البيت عادي بثياب رقاق - 00:02:50

واقول انما هو ابي وزوجي. قالت فلما دفن عمر كنت اخذ علي ثيابي كاملة حياء من عمر. تاخذ ثيابها كاملة وحجابها كامل وهي قاعدة في بيتها. حياء من عمر. عمر على فكرة مات - 00:03:10

عمر الان مغيب في باطن الارض. بس ام المؤمنين اذا كانت هي الان بتستحي بتستحي من وجود انسان الغريب ممكن يشوف عليها ثياب رقاق شفافة وهو ميت في باطن الارض. امال يا ترى هي كانت لما بتخرج الى الاسواق او بتخرج بين الناس - 00:03:30

يا ترى كانت بتبقى لابسة ايه؟ ام المؤمنين عائشة الان كانت بتبقى خايفة جدا وحاسة ان من الحياء ان ما ينفعش في يوم من الايام البس الثياب شفافة وفي واحد غريب - 00:03:50

امال ليه بناتنا النهاردة الا ما رحم ربي عز وجل؟ ممكن يخرجوا في الشوارع وهم كاشفين شعورهم. واللي ممكن من الايام تكون ماشية في الشارع ودراعها كله باين. واللي ممكن من الايام تكون ماشية في الشارع والجزء ده كله باين. ليه؟ ليه بناتنا ما نعلمهمش - 00:04:04

في المعاني يا بنتي ام المؤمنين شافت ان سترها لبدنها هو ده الحياء اللي النبي صلى الله عليه وسلم جعله شعبة من اعظم شعب كان في امرأة مؤمنة في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم عاشت واتربت - 00:04:24

في كنف بيت النبي صلى الله عليه وسلم. واللي كان بيتولى تربيتها هو النبي صلى الله عليه وسلم. اصلها بنته. انها فاطمة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قاعدة كده مع السيدة اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر الصديق - [00:04:44](#) فبتقول لها يا اسماء انني قد استقبحت ما يصنع بالنساء في هذه الايام. قالت لها وما يصنع بالنساء في هذه الايام قالت ان المرأة اذا ماتت المرأة لما بتموت وبتتكفن الكفن ده بيبقى لازق على جسمها جدا ما هو مشدود على الجسم - [00:05:04](#) فحجم الجسم وحجم اللحم بيبان. فهي بتقول انا مستقبحة جدا اللي بيصنع بالنساء في هذه الايام. فقالت لها يا فاطمة الا اريك شيئا رأيته بالحشة؟ قالت بلى. فأتت بجريدة رطبة فحنتها من هنا وجريدة من قدام شوية - [00:05:24](#) من هنا وقامت القت عليها ثوبا فلما تلقى عليها الثوب لو فيه حد تحت الجريدة دي ممكن جسمه يبان خلاص استحسنت فاطمة رضي الله عنها ذلك. وكانت اول من سنت في هذه الامة ان المرأة المسلمة اللي اتكفنت وهي ميتة - [00:05:44](#) ان يتحطوا عليها النعش ده اول من سنت ذلك فاطمة رضي الله عنها حياء. حياء. انا كنت عايز اسأل اسئلة على الموقف ده الجيل ده كان جيل مؤمن. جيل الصحابة ده كان جيل مؤمن. ملأ الايمان قلبه. ما فيش مكان اصلا في - [00:06:04](#) القلب ما فيش مكان في القلب للشهوات. وحتى لو فيه حد والعياذ بالله مريض قلبيا لو فيه حد كان مريض قلبيا من او غير ذلك او من حديث عهد بالاسلام او كده. وشايف واحدة امرأة مسلمة متشالة على الاعناق متصلي عليها الجنائز وراحت ادفن. ممكن - [00:06:24](#)

غرائزه تتحرك لا يمكن لا يمكن ده واحدة ميتة. ده كفن ده مشهد موت. ومع ذلك فاطمة تقول لا لا انا ازايا اصلا اطلع قدام الناس وانا لابسة ضيق كده؟ ازايا شايلة هم لما تموت ان هي ممكن في يوم من الايام تلبس هدموم ضيقة اللي هو - [00:06:44](#) كفن في موطن اصلا لا فيه مكان للشهوات ولا فيه مكان للغرائز ولا الكلام ده خالص. ده مشهد موت. ومع ذلك ام المؤمنين عائشة ام المين فاطمة رضي الله عنها حريصة ان هي في يوم من الايام ما تلبسش هدموم ضيقة فما بال بناتنا ارتضت لنفسها النهاردة ان هي - [00:07:04](#)

لا ترتدي الا ما يفصل حجم اللحم. الا ما يفصل الجسد. الا ما يثير الغرائز ويثير الشهوات. ليه عايزين بناتنا يتصبوا على المعاني دي. كان في المدينة امرأة سوداء حبشية. امرأة سوداء حبشية. كانت - [00:07:24](#) بالصرع. ولما بتيجي لها نوبة الصرع ممكن تخبط بايديها ورجليها وتنام في الارض والكلام ده. فكان ممكن جزء من رجلها او جزء من ايديها في نوبة الصرع يبان. بس انا سائلكم بربكم - [00:07:44](#)

هي لو في يوم من الايام شفنا قدامنا واحدة عندها نوبة صرع وعمالة تتشنج كده وظهر جزء من رجلها. ممكن حد في اللحظة دي في اشيء في داخله تتحرك! فضلا كمان انها امرأة سوداء حبشية - [00:08:01](#) حطوا الاتنين دول جنب بعض. مرض شديد جدا جدا جدا. مع كتامة اللون الاسود اللي كانت موجودة عليه. سبحان الله سبحان الله! في هذه اللحظة هذه المرأة تروح للنبي صلى الله عليه وسلم وتشتكي له. اكيد من الصرع. لا والله - [00:08:20](#) مش من الصراع. مش من الصرع خالص. ولكن بتشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم من نوبة الصرع اللي ما بتيجي لها ممكن جزء من جسمها يبان حاسة ان فيه مصيبة فيه كارثة. الكارثة ان فيه جزء من جسمي يبان قدام الرجالة - [00:08:40](#) شفتهم الحياء؟ فالنبي يقول لها ايه؟ ان شئت صبرت ولك الجنة. واصبري على المرض ده. ها تختاري الجنة ولا المرض فانساها ذكر الجنة المرض اصلا. قالت له لا طبعاً الجنة. الجنة ذكر ابو النبي قال لها الجنة اصبري - [00:09:00](#) ولك الجنة. قالت له خلاص الجنة تحمل المرض. بص وانساها تعريها ذكر الجنة كون ان هي اتكشف منها جزء نساها الجنة. قالت له لا لا طب استنى بس. ده انا باتكشف. الجنة؟ لا. انا بتكشف - [00:09:20](#)

لهذا الحد؟ اه لهذا الحد. لان ده جيل اتربى ان الحجاب فرض زي الصلاة جيل اتربى ان الحجاب مش مجرد ملاية ستاشر متر تتلف على الراس من فوق كده تبقى عاملة قد كده والجسم من تحت باين - [00:09:40](#) ما ينفعش. جه اللي اتربى ان الحياء دين والدين حياء والحجاب حياء والحجاب دين عند ابي داود في السنن عند ابي داود في السنن

ان امرأة كان اسمها ام خلاد. قبل ما اقول لكم قصتها يعني تعالوا نتخيل مشهد كده. اسأل الله الا يكتبها - [00:10:00](#)

قال احد ابداء واحد قاعد في بيته بهدوم البيت. لابس بنطلون بس وفوقه مسلا فائلة البيت دي او حاجة. وبنطلون البيجامة او لابس بيجامة او مش لابس بيجامة وقاعد عادي جدا في بيته. ومرة واحدة حد بقى. حد بيرزع - [00:10:30](#)

ابد حوش حوش حوش حوش ايه يا ابني في ايه؟ ابنك عربية خبطوه تحت وبينزف بالله عليكم هيكون المشهد ايه؟ زي ما هو كده نزل يجري فيه ايه؟ يشوف ابنه. وبعد كده - [00:10:50](#)

كده يتبين انه لما نزل كان لسه البيجامة. اه رأي حضرتك. فعلا اه صعب وبعد كده بقى ايه يطلع بسرعة بقى ايه يشوف بعد ما نضمن على الولد الاول. امه خلاد رضي الله عنها في بيتها. نفس المشهد بالزبط - [00:11:05](#)

حد بيخبط على الباب جامد جدا الحقي يا ام خلاد مات ولدك خلاد مع النبي في احد. تعمل ايه ام خلاد تدخل فتأخذ عليها عباءتها كاملة. وتجيّب النقاب بتاعها ثم تنتقب. وهي خارجة النساء اللي قاعدين - [00:11:25](#)

معها بيقلولوا لك ابنك مات وتخشي تاخدي عليك هدومي كاملة. ماشي. قاموا قايلين لها وتنتقبين وتلبسي نقاب كمان انزلي شوفي ابنك. فقلت لهم كلمة والله يعني ما اعظمها من كلمة يا رب تكون الكلمة دي تصل لكل - [00:11:45](#)

بناتنا فقلت ان ارزق في ولدي لا ارزق في حيائي. انا ممكن رزق المصيبة. فبتقول انا اتحمل مصيبتني في ابني. ولكن لا اتحمل مصيبتني في حياة ان حد ممكن في يوم من الايام يشوف. يشوف وشي - [00:12:05](#)

عرفتوا قد ايه الحجاب كان بالنسبة لهم مهم؟ في يوم من الايام السيدة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها بلغت من عمر تسعين سنة وكانت امرأة كبيرة في تسعين سنة. تسعين سنة. يعني مين هيبص لامرأة عندها تسعين سنة؟ تسعين سنة - [00:12:25](#)

وقد عميت فارسل لها ولدها ثياب مروية قهوية. الثياب المروية دي ثياب اهل مرو وكان الثياب دي اه عباية جميلة جدا وسودة كمان زي الفل. بس كانت مشكلتها زي نوع من انواع العبايات اللي موجود دلوقتي حاليا. اول ما المرأة تلبسه - [00:12:45](#)

تلاقية عامل ازاى قام مشدود جدا على الجسم كده مبين لمفاتن المرأة. فارسل لها ولدها هذه الثياب. هي كانت امرأة عمياء تسعين سنة فمسكت كده الثياب بتاعتها وقامت بدأت تمسك كده وقامت قالت اف له واف له اف له - [00:13:05](#)

اف له. قالوا لا يا اسماء انها لا تشف. هي ما تشفش ولا حاجة ما يعني انت بس مش واخدة بالك. هي لا تشف. قالت انها ان لم شف فانها تصف. اه اذا ما كانت شفاة فالنوع ده من الثياب هيلزق على جسمي فجسمي المفاتن اللي فيه تظهر. يا ستي انت -

[00:13:25](#)

عندي تسعين سنة يا امنا الكريمة انت عندك تسعين سنة ما حدش هيبص لك. لا لا هي المسألة دي مش مسألة حد يبص او ما حدش ما يبصش. المسألة ان ده حياء - [00:13:45](#)

مسألة ان ده دين. يا ترى مين من بناتنا النهاردة يفهموا المعاني دي؟ ان عائشة رضي الله عنها في يوم من الايام تدخل عليها امرأة وجبينها من هنا كده باين من الخمار بتاعها. الجبين ده الحثة ده. دي. الحثة دي باينة. فاخذت بهذا الخمار وشقته وقالت -

[00:13:55](#)

اتق الله. الم تقرأين ما انزل الله في سورة النور؟ انت مش عارفة ما انزله الله عز وجل في سورة النور. المرأة المسلمة حجابها دينها حجابها حياتها. النهاردة المستعمر والعياذ بالله اللي جم بلاد المسلمين كانت لهم كلمات مهمة جدا. احدهم - [00:14:15](#)

بيقول لو عايزين تسيطروا على امة محمد يجب عليكم ان تنزعوا الحجاب من على رأس المرأة ثم تغطون به القرآن عندها نقول انتصرنا عليهم. احنا عايزين ننزع الحجاب من على رأس المرأة المسلمة ونغطي به القرآن. هم رايعين لنا في مقتل عارفين كل -

[00:14:35](#)

كويس جدا اكثر المشاكل المتعلقة النهاردة في زماننا متعلقة بالبنات. فبالتالي كل يوم بيعملوا مع بناتنا مشكلة. كل يوم بيفكروا ازاى آآ يعني مثلا النهاردة مثلا جابوا عند موضه مسلا من عشرين سنة ايام ما كانت البنات بتلبس جيبه قالوا احنا هنعمل لهم جيب -

[00:14:55](#)

دي جيبة واسعة جدا جدا بس هي بنطلون بس واسع جدا. اللي يشوفه يقول عليه انه اجيبه. الجيل الاول من البنات لبسوه وقالوا ايه؟ قالوا ده جيبة وواسعة جدا. وهو ده كان المراد. ما كانش المراد حقيقة بالاستهداف هو الجيل ده. ولكن المطلوب بقى - 00:15:15

ان الجيل ده يكسر عند البنات حتة ان احنا ازاي ازاي ما نلبس جيبة؟ اتكسرت عندهم ايه المشكلة لما البس بنطلون؟ السنة اللي بعدها جاجيل ضيقنا الجيب شورت شوية. سنة الجيل اللي بعده ضيقنا اكثر. الجيل اللي بعده لحد ما وصلنا للاسترتش. وبعد الاسترتش - 00:15:35

للفيزون وهي دي المصيبة ومش عارف بعد كده في ايه. ضحكوا على البنات اللي كانوا زمان بيلبسوا العباية وتحطها بنطلون فقال لهم احنا هنعمل لكم عباية وكل حاجة بس المرة دي تونيك بقى شكله جميل كده. وكل شوية التونيك يقصر. ما انت لابسة بنطلون يقصر ما انت لابسة بنطلون. يقصر يقصر يقصر - 00:15:55

لحد ما انتم عارفين. هي دي المشكلة اللي بتقابلنا دلوقتي. هي دي المشكلة اللي بتقابلنا دلوقتي هو بيضرب في الصميم في جيل عشان حاجة بس تتكسر وبعد كده ينزل. زي بالزبط الموضة اللي نزلوها احنا منزلين خصلة بس كده. ان ما كانش - 00:16:15 المقصود بالخلصة مش الامر المقصود به خصلة. ولكن الخصلة دي هتكسر ثوابت ومبادئ عند الجيل الاول. انه بين خصلة بعد كده الخصلة زادت. بعد كده الايشارب رجع وراء شوية. بعد كده رجع شوية بعد كده رجع رجع. لحد ما الايشارب وقع - 00:16:35 وانتهت المسألة. جيل ورا جيل وجيل ببس جيل وجيل ببس جيل. مبادئ عمالة تتكسر واصول عمالة تهدم. المرأة المسلمة مش كده لان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من دي. حذر من دي. فقال صلى الله عليه وسلم ابو سيدنا عبدالله بن مسعود كان بيقول - 00:16:55

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره سبعا. سبع حاجات النبي كان بيكرها. اولها التبرج. كشف المفاتن. التبرج يعني استرتش. التبرج يعني بودي ضيق. التبرج يعني هدم شفافة. ده التبرج - 00:17:15

النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول معاوية حرم النبي علينا عشرة اشياء وجعل على رأسها التبرج. النبي كان لما كيلو امرأة مسلمة علشان تباعه على الاسلام كان يبائعها يقول لا تسرقى ولا تزني لا تشركى بالله ولا تسرقى ولا تزني ولا تتبرج - 00:17:30 شوفوا النبي حط التبرج فين؟ مع الشرك والزنا والسرقة. رابع حاجة كلمة التبرج ما ينفعش التبرج المرأة المسلمة ما ينفعش المرأة المسلمة اهم حاجة عندها تظهر جمالها ومفاتنها في الشارع. وفي البيت لأ. حرام. حرام ان المرأة المسلمة - 00:17:50

تصل لهذا الحد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول صنفان من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات اه هي لابسة استريتش. بس حقيقة جسمها متفصل اه هي لابسة ردي. بس حقيقة جسمها كله باين. كاسيات عاريات مائلات مميلات - 00:18:10 رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة اظن الحديث ده ظاهر جدا في في الزمن ده. كاسنمة البخت المائلة الشاهد لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوحد من مسيرة كذا وكذا. بنتي اختي ربنا يحفظكم جميعا - 00:18:30 في ايام مفترجة وايام احنا الكل فيها قرب لربنا عز وجل. سهل جدا ناخذ قرار انا مش هنزل من المسجد النهاردة ان شاء الله بازن الله غير لما اكون خدت قرار - 00:18:50

انا ازبط حجابي ازبط حالي مع ربنا سبحانه وتعالى لان انا اخاف. اخاف ان اختي تخش في قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المترفين في الزينة في غير محلها اللي بتتزين وبتتجمل وبتلبس الضيق والمحزق في الشارع في غير محلها كمثل ظلمة وسواد - 00:19:00

في وجهها يوم القيامة وشها مسود يوم القيامة وهي واقفة بين ايدين ربنا. اخاف على بنتي وعلى اختي وعلى اللي بتحضر معنا فوق اخاف عليها جدا. ان هي اشهد قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تسأل عنهم ومن بينهم امرأة تبرجت. اخاف جدا عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول - 00:19:20

ان النساء سيكونوا في اخر الزمان نساء كاسيات عاريات العنوهن فانهن ملعونات. ربنا يطردها من رحمته احنا مش عايزين بناتنا

يخشوا في الدواير دي. احنا عايزين بناتنا ان شاء الله يكونوا في اعلى مستوى. زي ما شاء الله ما هي مقتدة في ادبها وفي اخلاقها

وفي تعاملها مع الناس عايزة برضه - [00:19:40](#)

بص لدرجة عالية جدا جدا في حجابها تلتزم بحجابها تلتزم بالحجاب الواسع اللي مش ضيق. الحجاب الصفيق اللي هو مش بيشف انه ما يكونش فيه تشبه بالرجال ما تكونش الروائح بتاعته عاصفة تهز قلوب الناس لا لا لا. تلتزم بالحجاب الشرعي اللي ربنا عز

وجل امرها به - [00:20:00](#)

وعندها يجمع الله عز وجل بينها وبين الصالحات المؤمنات القانتات من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من امهات المؤمنين ومن ابناء الصحابة رضوان الله عليهم هذا الجيل الطيب اللي عرف ان الحجاب حياء وان الحجاب دين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستر

بنات المسلمين - [00:20:20](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب اليهم الحجاب. اسأل الله ان يحبب اليهم الحياء والدين

والستر والعفاف والشرف هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:20:40](#)